

تفسير ابن كثير

وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا

وقوله : (وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لفتنهم فيه) اختلف المفسرون

في معنى هذا على قولين : أحدهما : وأن لو استقام القاسطون على طريقة الإسلام وعدلوا

إليها واستمروا عليها ، (لأسقيناهم ماء غدقا) أي : كثيرا . والمراد بذلك سعة الرزق .

كقوله تعالى : (ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم

ومن تحت أرجلهم) [المائدة : 66] وكقوله : (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا

عليهم بركات من السماء والأرض) [الأعراف : 96]